هذا ايضا وشرحها بعض الشارحين وذلك توهم
لان لام التعليل انما هي الجارة اذا استعملت بمعنى كي
فلا تكون مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكرها المص
في المفصل وفي الانموذج ادرجها المعرفون قال حرف
الردع كلا تقول لمن قال فلان ابغضك كلا اي ارتدع
اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال اللام لام
التعريف في نحو المراء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى
للجنس والثانية للعهد اقول اللامات ثلثة
اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة فالساكنة واحدة
والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام
التعريف اما الجنس نحو المرء باصغريه اي حقيقة المرء
اعني تبين معانيه وتقويتها انما يتحقق بالاصغرين
وهما القلب واللسان لان احدهما منشاء المعاني
والآخر مظهرها واما للعهد نحو فعل هذا الرجل اي الرجل
المعهود فعل كذا والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل
ولذلك يسقط في الدرج وقال الخليل ان
الهمزة واللام تفيدان معا التعريف والهمزة قطعية

والسقوط في

والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثير الاستعمال
قال ولام القسم في والله لافعلن والموطئة له
في والله لئن اكرمتني لاكرمنك لام القسم هي
التي تدخل على جوابه واللام الموطئة له هي التي
تدخل على حرف الشرط بعد تقدم قسم لفظا كما
في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا
لايخرجون معهم فان التقدير والله لئن اخرجوا
سميت الموطئة اي الممهدة وقولهم توطئة
اي حيثية لتهيئها الجواب للقسم ودلالتها على
انه له لا للشرط اقول ولام جواب لو ولولا
ويجوز حذفها قال مثاله قوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء
في جواب ان لربطها بالشرط ويجوز حذفها اذا
علمت كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي
لجعلناه اقول ولام الامر تسكن عند واو العطف
وفائه قال مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي

Copyright © King Saud University